



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

٢٥-٠٩-٢٠١٨

العدد ٢١٥٢

## التقرير اليومي

### الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"مجموعة العمل تشارك بورقة عمل عن أوضاع فلسطينيي سورية في ملتقى فلسطينيو أوروبا وقضايا الوطن"

- أهالي مخيم درعا يجددون مناشداتهم لإعادة إعمار مخيمهم وتأهيل البنى التحتية
- قرار للأونروا يحرم آلاف المهجرين الفلسطينيين شمال سورية من حقوقهم
- فوضى السلاح وتدهور الوضع الأمني هاجس يورق فلسطينيي سورية في مخيم عين الحلوة

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

## آخر التطورات

شاركت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بورقة عمل ضمن فعاليات ملتقى فلسطينيو أوروبا وقضايا الوطن الذي عُقد في مدينة برلين الألمانية تحت شعار "لن نتنازل عن حق العودة" يوم الأحد ٢٣-٩-٢٠١٨، وذلك بحضور عدد من المؤسسات الفلسطينية والعربية وجمع من أبناء فلسطين من عموم القارة الأوروبية.

تناولت ورقة مجموعة العمل التي جاءت تحت عنوان "فلسطينيو سورية في ظل التطورات الراهنة" أزمة اللاجئين الفلسطينيين في سورية وما عانوه من حصار وانتهاكات واعتقالات وتهجير وأوضاع إنسانية مزرية.



كما سلطت مجموعة العمل الضوء على معاناة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري، الذين أُجبروا على مغادرة مخيماتهم إلى مخيمات مكتظة تعاني عجزاً كبيراً في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشح المساعدات المادية والإغاثية، وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

فيما تطرقت مجموعة العمل في ورقتها لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وأبرز التحديات والعقبات الاقتصادية والقانونية والصحية والتعليمية التي واجهوها، وأثارت مجموعة العمل العديد من التساؤلات حول الدعوة التي أطلقتها السفارة الفلسطينية واللجان الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تحث الفلسطينيين المهجرين من سورية للعودة إليها، مع تقديم ضمانات تسوية أوضاعهم القانونية داخل لبنان من خلال سفارة السلطة الفلسطينية وتقديم اغراءات مالية مقدمة من رئيس السلطة السيد محمود عباس بتقديم مبلغ ١٠٠٠ دولار أمريكي للعائلة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

ونوهت مجموعة العمل إلى أن تلك الدعوات لم تترافق مع أي ضمانات للاجئين الراغبين بالعودة داخل سورية وافتقرت للتنسيق مع الحكومة السورية أو الأونروا أو الهيئة العامة للاجئين، مما يضع اللاجئين أمام مخاوف متعددة أهمها التوقيف والاعتقال والسوق للخدمة العسكرية الالزامية والتشرد داخل الأحياء والمدن السورية لانعدام المأوى وتعذر السكن داخل المخيمات المدمرة.

في حين ركزت ورقة مجموعة العمل على اعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين وصلوا إلى دول الاتحاد الأوروبي منذ بداية الأحداث في سورية ٢٠١١.

في سياق مختلف جدد أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين مناشدتهم للسلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الأونروا للعمل من أجل تقديم المساعدة العاجلة والفورية لهم والتخفيف من معاناتهم ووضع حد لمأساتهم من خلال الضغط على الحكومة السورية للعمل على فتح كافة الطرق المحيطة بالمخيم من أجل عودة كافة الأهالي بأقل التكاليف واختصار للمسافة وتسهيل عبورهم وحركتهم ومتطلباتهم، وإعادة اصلاح الطرق وفتحها وإزالة الركام والنفايات من البيوت المدمرة والشوارع، وإدخال ورشات لترميم البيوت التي يسكنها الأهالي ومساعدة الأهالي التي تهدمت بيوتها ولا تملك أي مأوى.



كما طالب الأهالي إعادة تأهيل البنى التحتية واصلاح شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف، وإعادة العمل في مستوصف وكالة الغوث مع كافة خدماتها، وتحسين الواقع التعليمي واصلاح المدارس، وتقديم مساعدات إغاثية ومالية لهم للتخفيف من معاناتهم الاقتصادية والمعيشية المزرية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

وشدد أهالي المخيم على ضرورة معرفة مصير كافة المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، والعمل على إطلاق معرفة مصيرهم وإطلاق سراح الأحياء منهم.

بالانتقال إلى الشمال السوري أصدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" قراراً، يقضي بإلغاء التوكيلات التي يفوض من خلالها المهجرون الفلسطينيون إلى إدلب أو إحدى مناطق التوتر في سورية، أحد أقربائهم لاستلام المعونة المالية والعينية المقدمة من قبل الوكالة.

كما فرض عليهم القرار إجراء توكيلات حديثة لاستلام المعونة المالية، مما يعني حرمان مئات العائلات الفلسطينية المهجرة إلى شمال سورية من تلك المعونة، بسبب خوفهم من الاعتقال أو القتل في حال ذهبوا إلى مناطق نفوذ النظام السوري.

من جانبهم طالب المهجرون الفلسطينيون إلى شمال سورية عبر رسائل عديدة وصلت لمجموعة العمل إدارة الأونروا بإعادة النظر بقرارها وإلغائه لأنها ستؤثر سلباً على حياتهم المعيشية والاقتصادية، مشيرين إلى أنهم يعتمدون اعتماد كلي على ما تقدمه الأونروا لهم من مساعدات في ظل الأوضاع الاقتصادية المزرية التي يعانون منها نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم توفر دخل ثابت لهم.



كما طالب الأهالي وكالة "الأونروا" بأن تقوم بواجبها تجاه المئات من العوائل الفلسطينية المهجرة إلى الشمال السوري، وأن تقوم بالعمل على إيصال المساعدات المالية والإغاثية لهم، دون التحجج بأن وضع المنطقة الأمني لا يسمح بذلك.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

ودعا الأهالي منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية إلى العمل من أجل إيقاف معاناتهم، حيث أنهم يعانون من ظروف معيشية واقتصادية قاسية.

أما في لبنان تعيش حوالي من ٧٦٠ عائلة فلسطينية سورية تقطن في مخيم عين الحلوة بمدينة صيدا جنوب لبنان حالة من عدم الاستقرار والأمان نتيجة فوضى السلاح واستمرار التدهور الأمني والاشتباكات التي تندلع في المخيم بين الحين والآخر، والتي نجم عنها سقوط ضحايا وجرحى من المدنيين.

من جانبهم عبر فلسطينيو سورية القاطنين في مخيم عين الحلوة عن استيائهم من استمرار الفوضى والاعتقالات في المخيم، والتي تؤثر عليهم بشكل سلبي، منوهين إلى أنهم هربوا من جحيم الموت والقصف في سورية إلى عين الحلوة بحثاً عن الأمن والأمان، إلا أنهم لم يجدوا مبتغاهم هناك، مشيرين أن تلك الاشتباكات أضرت بهم كثيراً حيث أُجبروا أكثر من مرة على النزوح من المخيم والمبيت في العراء، مشددين على أن استمرار فوضى السلاح والفتان الأمني لن يعود بالضرر إلا على الشعب الفلسطيني عامة وقاطني مخيم عين الحلوة خاصة، مطالبين المؤسسات الدولية والأمم المتحدة بإيجاد حل جذري لمعاناتهم ومأساتهم المستمرة منذ ثماني سنوات.

بدورهم قال بعض الناشطين الفلسطينيين إن استمرار اقتتال الأخوة فيما بينهم، واستمرار نزيف الدم بأيدي فلسطينية بسبب صراعات فصائلية وتنظيمية للسيطرة على المخيم وفرض أجنداتهم وسطوتهم على المدنيين، سيفاقم من معاناة أهالي المخيم، منوهين أن من يريق دماء أبناء شعبه لن يفكر يوماً بتحرير فلسطين.